

ربنا الله ثم استقاموا ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال جمهور
العلماء معنى الآية والحديث انما والتموا طاعة الله وقد سبط
شرح الحديث في اول شرح مسلم الثامن والعشرون حديث عمر بن
الخطاب رضي الله عنهما في سواد خير بل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان
والاسلام والاحسان والسياسة وهو مشهور في صحيح مسلم وغيره
التاسع والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجرد عما همك فاستئذ بالله واذا استغثت فاستغني
بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء
قد كنته الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء
قد كرهه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف روينا في الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي زيادة احفظ الله
حين امامك تعرف الى الله في الرخاء ويعرفك في الشدة واعلم انما
اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطبك وفي اخره
واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا
هذا حديث عظيم الموضع الثلثون وبه اختتامها واختتام
الكتاب فنذكره باسناد مستطرق ونسأل الله الكريم خاتمة الخير اجريا
شيخنا الحافظ ابو البقاء خالد بن يوسف النابلسي ثم الدمشقي رحمه
الله قال اخبرنا ابو طالب عبد الله وابو منصور يونس وابو القاسم
الحسين بن هبة الله بن صبري وابو يعلى حمزة وابو الطاهر اسماعيل
قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن هو ابن عمه قال اخبرنا
الشريف ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني خطيب دمشق
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان قال اخبرنا ابو القاسم

صحيح

20

الفضل بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن القوق
الهاشمي قال حدثنا ابو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز
عن ربيعة بن يزيد عن ابي ابراهيم الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله عليه وسلم عن
الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني رحمت الظلمة على نفسي
وجعلته بينكم محرمة فلا تظالموا يا عبادي انكم تخطيئون بالليل
والنهار وانا الذي اغفر الذنوب ولا اله الا انا فاستغفروني اغفر لكم
يا عبادي كل من جاءكم فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تاتقون
يا عبادي كل من جاءكم بكم عارا من كسوت فاستكسبوا كسبكم يا عبادي
لو ان لكم اولادكم واخوانكم واسمكم وجنكم كانوا على الفجر قلب رجل
منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو انكم واولادكم واسمكم
وجنكم كانوا على اتق قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولادكم واخوانكم واسمكم واجنكم كانوا في صعيد واحد فسألوني
فاعطيت كل انسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا الا
كما ينقص العجزان بعجز الخيط فيه عسرة ولقد يا عبادي انما هي اعمالكم
احفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك
فلا يلوم الا نفسه قال ابو مسهر قال سعيد بن عبد العزيز كان ابو ابراهيم
اد احدث بهذا الحديث جئنا على ركبته هذا حديث صحيح روينا
في صحيح مسلم وغيره ورجال اسناده مبني الجاهلي رضي الله عنه كلهم
دمشقيون ودخل ابو ذر رضي الله عنه دمشق فاجتمع في هذا الحديث
جمل الفوائد منها صحة اسناده ومتمنه وعلوه وتسلسله بالاشقيين
رضي الله عنهم وبارك فيهم ومنها ما اشتمل عليه البيان لقول الله
عظيمة في اصول الدين والفروع والآداب ولطائف القلوب و

